**الحركة الكشفية واهدافها**

**ا.د محمود داود الربيعي**

**كلية المستقبل الجامعة – قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة – بابل –العراق**

الحركة الكشفية حركة تربوية للشباب تهدف الى المساهمة في تنمية الشباب لتحقيق اقصى قدراتهم البدنية – العقلية – الاجتماعية – الروحية كأفراد ومواطنين مسؤولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والقومية والعالمية ، فهي نشاط تربوي تطوعي موجه للفتية والشباب وفق اهداف ومبادئ تتخذ من ميل الفتى منذ صغره وسيلة لتنشئته نشأة صالحة فمناهجها متنوعة ووسائلها متعددة تحقق الرغبات وتشبع الميول لمنتسبيها وتعتمد في برامجها على الممارسة وإكتساب المعلومات والخبرات والمهارات وهي تساهم مع الانشطة الشبابية الأخرى في استثمار وقت فراغ الشباب ووقايتهم . وغرس المواطنة الصالحة في نفوسهم فتساهم في تربية عقولهم وتهذيب نفوسهم وتقوي اجسامهم في نموهم البدني – والذهني – والاجتماعي – والديني .

فهي حركة تربوية تطوعية غير سياسية مفتوحة للجميع دون تفرقة في الاصل الجنس وذلك وفقا للهدف والمبادئ والطريقة التي وضعها مؤسس الحركة الكشفية اللورد بادن بول . فإذا وصلنا بالفرد الى ان يعمل على خدمة بيئته وإسعادها دون ان ينتظر المقابل فإننا بذلك نكون قد وصلنا الى ذروة النجاح في قتل روح الانانية وتنمية روح التضامن من اجل الجماعة ، وبالتالي فإننا نصل الى شطر آخر عن ماهية الحركة الكشفية فهي ( تطوعية ) وذلك يؤكد حقيقة انضمام الاعضاء لها حيث ان الانضمام يتم بالإرادة الحرة وعن طريق وعي كامل وتقبل وإقتناع بمبادئ الحركة ويتطوع الفرد بكامل الحرية في ذلك .

وبالنسبة لمعنى ( غير سياسي ) أي انها لا تتدخل في امور السياسة وليس لها أهداف أو مطامع من اجل السلطة وهذا ما كتب لها النمو والازدهار والاستمرار وهذا لا يعني عزل الحركة الكشفية عن قضايا الوطن ولكنها تعمل على تنمية الولاء للوطن دون الانخراط في انظمة سياسية والتي قد تفقد الحركة اهم تعريفاتها وهي غير سياسية مفتوحة للجميع دون تفرقة في الاصل او الجنس .

**أهداف الحركة الكشفية :**

1. المساهمة في صقل مواهب الشباب وتنميتها لتحقيق اقصى ارتقاء بقدراتهم الروحية والعقلية والبدنية والصحية .
2. اكتساب الشباب صفات سلوكية وقيم اجتماعية من خلال العمل بالوعد والقانون الكشفي .
3. غرس صفة المواطنة الصادقة في نفوس الشباب وحب الوطن والانتماء اليه وطاعة ولي الامر والقيام بالواجب نحوهما والاعتزاز بأمجاد الوطن وتراثه
4. المساهمة في خدمة وتنمية المجتمع والقيام بالواجب نحو الاخرين .
5. الواجب نحو الله ( الالتزام بالمبادئ الروحية والعمل بإصول الشريعة وتقبل الواجبات ) .
6. الواجب نحو الذات ( كل شخص ينخرط في الحركة الكشفية مسؤول عن تنمية ذاته ) .